[illegible] من قصيدة

دعوا [illegible] الحسنا فمن سقمها تشتفى • ومن شفرها آثار ترب الهوى شفا
ومنكم بما لا ينفعل كريمة • بها الدهر يستحيي الظلم ويشتفي
ولا تصرفوها عن مناها وسولها • بعد لكم فالعدل يجمعها الفرقا
ولا تقتلوها فالعتاب يزيلها • حياما وسقيها مدام اللمى صرفا
جفتها بكم الدمع بخلا جفونها • فمن لامها في اللثم نسوتها احفا

علي بن ابرهيم بن ابي القاسم التونسي

اديب حمد مسعاه • ولم يجد برائد مرعاه • ظهر على البدر التمام • وجود طبعه جود الغمام • فاطلع الكلام زاهرا • واثبت للعقول باهرا • ما تشتم عرف المسك من نفحته • وترى الاحسان من شيمها • وقد انشدت لي من شيمته فمنه قوله في النعل الشريف

لمثال نعل الهاشمي محمد • جادت عيوني بالدموع الذرف
وبكاي من فرط الاسى لبواله • اذهى وجوحلالة لم انصف
اوطا بخدي وقلت يعز لي • ما شئت يا نفسي هذا واشرفي
ومسكي ابدا بحب محمد • نفسا كان نجي بري الموقف
صلى عليه الله ما جن الدجى • وبدا الصباح ولاح نجم او خفي
ذو الشفيع لمن تعاظم ذنبه • يوم الحسنا ويوم نشر المصحف

ابو محمد الحسن بن احمد الغبوي المراكشي

احد مشاهير الكتاب بباب المنصور • الذين خدموا سناه الممدود والمقصور • تحلت سلطنته بآثار ملكاته • حتى غدا نجمها هدفا للالى كلماته • فاشتملت عليه اشتمال الروض على النسيم • وتبسمت باسمه تبسم ثغر الامل عن الوجه الوسيم • فاكتسب بهذا الانتما اجل نعمة • وارتحب عليه شكر هذه النعمة دهره • وهو اذا كتب بانت رقاعه البدور • وحلت من الزمان محل العقود من الاجياد والقلائد من الصدور • وله لسان يصف بالحمى لسان ابن الخطيب • وبنان كما على عن زهر الغصن الرطيب • وشعره كالروض طاب رباه • فطاب ريا • فدونك منه قطعة نورها نور تجسم • وكل غصن منها ريان يترنم • فمن قوله وكتبهما الى بعض من يناهي الوزير عبد العزيز الفشتالي رحمه الله تعالى

اجل المعالي من قداح سروري • وادر كوس الانس دون فتور
خلعت على عطف الهما كاسي • نكست لها الافاق ثوب حبور
وتناشق الروض طمع حللي • نشق الشذى يعد على نحو الحور
شادت قصوري قصورها من ربته • الى بابنا الممدود والمقصور
في المبتني المراكشي وانفه • اذرى على الزوراء والخابور

اعلى

407

اعلى بقاء البارع الاسمى الذي • قد حاز سبق المجد والمشهور
نادى اقلبت ساير الكلاهد • نغشت عقود السحر [illegible]
عبد العزيز اخو المجد الذي كاتب • سر الخليفة احمد المنصور
لا زال في امن وبين مسرة • ورقي وفخر باللما ومحطور

عمر بن علي نكرود نزيل القاهرة

مصباح فهم متقد • وبرهان علم لكل معاند منتقد • ازدهت بعصره الاعصار • وباهت به مصر جميع الامصار • اذا قدح زند فكره اورى اوري بشرر يحرق الجهال • وان طما بحر خاطره عم الجبال والسهل • شع نزاهة الكف بكسبها • وساهر العز بما باهر جيده وانسابها • وله ادب واسع مداه • ريان كالروض بلله نداه • وشعر كالعقود في جامه • وقطر الندى في حسن انسجامه • فمن قوله من قصيدة

طلع الهلال وافق متهلل • فكبر لطلوعه ومهلل
اوفى على وجه الزمان بغرة • فغدا الصباح بنورها يتجمل
وزهت غصون البان في روضاتها • والفجر من ثغر الاقاح متهلل
والنور قد غنت في ابانه وهزت • لحنا يطرب له الفؤاد ويهذب

منها في المدح

بحر التفضل والتكرم والندى • وله كمال المجد والمعضل
جعل العدالة شأنه وشعاره • والسعد يحكم ما يقول ويفعل
نطق الزمان بحمده ويحمده • فبذاك السنة الورى لا تغفل

ابرهيم بن محمد الشوشي الاندلسي

ظرف رشاقة وظرف • وحجة فؤاد وانسان طرف • فهو نور حدقة الناظر • ونور حديقة الغصن الناضر • روح طبعه بروح الشمول والشمال • فيشيع وله الفضل احسن ما صور هو به الكمال • وله في الشعر الاثاني • سطر من كرنات القوانين • فمن قوله في الغزل

يا من رماني بسهم اللحظ في حشي • اوحشتني وحشون المقلات حمر غضا
كسرت قلبي بتكسير الجفون كما • نصبت حالي لاسهام الجفا عرضا
فكم نصبت شراك الاشراك من حلم • لعل طيفك وهنا في الكرى عرضا
وانطرم النار بالذكرى على علم • من يجتني بسدها النار حيث اضا
ان قست وجهك بالبدر المنير على • نقص على كثير منه عادات اعنا
من ظبي حتى بالسحر مقلته • فكم حليته اسنان وحرضا
وفيه عين وغير فيه حرم من • من الحياة وبرق لي ومقتضا

وقوله ايضا

لا عذر لكن تحمو الانس بارشا • في جمال الظبا ان سفر البشر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)